

البرد وذلك لأن الجبال تدور ابدامع الشمس وتستقبلها بعينها والعن
الجبال لا تدق في الشتاء قلده شعرها وذكر بعضهم ان العن الجبال تصحيف
المثل الاول وقوله نحو واديعني الجبل الكثير شجرا الكثير شجرا وقوله اشارة
نحوه واعشانه نعو العشار النوق الحوامل والاعشال البرمة العظيمة
كانها شربت لعظمها او يقال برمة اعشال وجفنه اسار ونوب اسمال
وردا خارق وجبل ارمال ووصف الجماعة منها كوصف الواحد وقوله
فاكمة الشتاء كيجي به عن النار ومنه قول بعض المحرثين النار فاكمة الشتاء
فمن يرد اكل الفواكه شتاء فليصطلي وقوله موايد كالمال لان يعنى دارق
القرود ارت الشمس تسمى الطفان وقوله مشوش الغري يعنى المنديل يقال
امش عليه بالمنديل اي اسماها ومنه قول امر القيس عش باعناق الجياد
اكفنا اذا نحن قمامن شواء مضب وقوله مشهبا فواده اي
صار من الشيب فحولن الاشيب ومنه قول امر القيس قالت النساء
لما جئتها شاب بعدى مرش هذا واشتهب وقوله ريض حجة يعنى ناحية

ويقال

ويقال في المثلين يشارك في الرخاء ويجاب عند البرء برفع وسطا ويربط
صحر فاسترعي مع السامر يعني السمار لان السامر اسم للجمع كالحايط اسم للحي
النازلين على الماء وكلما فراسم لجماعة البقر وقال بعض اهل اللغة وهو اسم
للبقر مع رعانها واشتقاق السامر من اسم وهو ظل القمر مأخوذ من السمر
فلما كان غالب احوال السمار انهم يتحدثون في ظل القمر اشتق لهم اسم مذ ولله هذا
برجع قولهم لا اكلمه القمر والشمس وقوله لبس بعشيك فادجي هذا مثل يهرب من
بعض اطي ما لا ينبغي له والعش ما يكون في بخر فان كان في حائط او كهف جبل
فهو كره وقوله الايناس قبل الابساس هذا مثل ايضا ومعناه انه ينبغي ان يبر
الانسان ثم يكلف واصله ان حالب لناقة بوزنها جبري بروم حلبها ثم يس بها
العلب والابساس ان يقول لها بسوسنك وتندرت واذا كانت الناقة تندر على
الابساس سميت لبسوسن وقوله برعب في السمك السمك ما اعطيه على جبل الجراد
فان اعطيت صيدا فهو السمك وقوله ساء ابا منو فابعد المضيف الدنيا ورو
البدون واعند قوله نافذ عبدته قبل انما منسوب اليه فليمتجبا سمه عبد وقيل